

تعلم التجويد

ملخص المحاضرة الثالثة



المحاضرة الثالثة

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الإخلاص:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

{أحدٌ}

الدال حرف مضموم حال الوصل، وتُظهِر فيه القلقة عند الوقف، لأن القلقة لا تكون إلا مع السكون.

حروف القلقة (قطب جد).

القلقة: اهتزاز صوتي خفيف ناتج عن اصطدام الحرف الساكن من حروف كلمة (قطب جد) ناتج عن انحباس الصوت ثم انفراجه.

﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾

•الصاد مفخم افصله عن باقي الحروف. تقرأ (أص)

•الميم مرققة ننتبه ونخلصها من استعلاء حرف الصاد.

•الدال مرفوعة، لكن عند الوقف نقف بالسكون فتصبح القلقة واجبة.

الحروف المفخمة ، حروف الاستعلاء:

(خص ضغط قظ)

المفخمة: أي يُصاحبها رفعٌ في اللسان وإجمال في الصوت، مما يعطي الحرف قوة وسمكاً.

الفرق بين المخرج والصفة:

•المخرج: مكان خروج الحرف (مثل: الشفتين، اللسان، الحلق...)

•الصفة: كيفية خروج الحرف (همس ، جهر ، تفخيم)

من صفات الحروف:

صفة الاستعلاء بالتفصيل:

الاستعلاء: هو ارتفاع أقصى اللسان عند نطق الحرف حتى يلامس الحنك الأعلى.
جرب بنفسك:

•مثال: "أص أص أص"

استشعر أن أقصى اللسان يلامس سقف الفم من الداخل.

عكس الاستعلاء ، الاستفال.

■الاستفال: هو انخفاض اللسان عند النطق بالحرف، دون أي ارتفاع.

•أمثلة على حروف الاستفال (المريقة) (الباء، التاء، السين، العين)

خطأ شائع في التفخيم:

•إذا جاء حرف مفخّم بجوار حرف مرّقّق، قد يحصل خطأ وهو أن يُفخّم الحرف المرّقّق دون قصد.

•مثال خاطئ

بدل أن تقول : "الصمد"، قد تقول: "الصا ما" تفخيم الميم

(فخّمت حرف الميم بالخطأ لأن قبلها الصاد المفخّمة)

✓الحل:

•ركّز على كل حرف، وافصل بين المفخّم والمرّقّق.

•قل: "الصا - م - د"

الحروف المتوسطة بين التفخيم والترقيق: اللام والراء
كل الحروف إما مفخّمة أو مرقّقة، ما عدا حرفين: اللام والراء.
• فهما يختلفان حسب موقعهما في الكلمة وما يسبقهما.

اللام – متى تُفخَّم؟

تفخيم اللام يكون في حالة واحدة فقط: إذا جاءت في لفظ الجلالة (الله) وكان الحرف
الذي قبلها مفتوحًا أو مضمومًا ، ما عدا ذلك ترقيق.
أمثلة على تفخيم اللام:

"قل هو الله" فُخِّمَت اللام لأن ما قبلها (واو) مفتوحة.

"والله" اللام مفخّمة لأن ما قبلها مضموم.

أما إذا سبقها كسر، فإن اللام تُرَقِّق:

"بسم الله" رُقِّقَت اللام لأن ما قبلها (الميم) مكسورة.

سورة الإخلاص:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

{الله}

• الألف حرف مرقق

• اللام مفخمة

لام لفظ الجلالة اذا كان ما قبلها مفتوح أو مضموم

{أحد}

• الدال مضمومة في الوصل، مقلقلة عند الوقف (تصبح ساكنة).

مخرج حرف الدال: من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾

{الله}

• رقق الالف

• فخم اللام

{الصَّمَدُ}

• الصاد مفخمة

• الميم مرققة

• الدال مقلقلة عند الوقف

خلص المرقق من المفخم

مخرج الصاد تخرج من أقصى طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾

فقط أظهر القلقللة

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

{يَكُنْ لَهُ}

• النون الساكنة بعدها لام: إدغام بغير غنة فتقرأ بسرعة.

الإدغام:

• حروف الإدغام مجتمعة في كلمة (يرملون)،

• حروف كلمة (ينمو) ، في هذه الحروف يكون الإدغام بغنة بمقدار حركتين

• حروف (ل-ر) إدغام بغير غنة

أمثلة على الإدغام:

• {مِنْ وَرَاءَ} (من + واو) = إدغام بغنة.

• {مِنْ رَبِّهِمْ} (من + الراء) = إدغام بغير غنة.

{كُفُّوا أَحَدٌ}

• كُفُّوا أَحَدٌ ⇨ التنوين في كُفُّوا جاء بعده حرف الهمزة أ.

* (.. + أ) = إظهار.

• الكلمة مرققة

• الدال قلقلة

شرح تفصيلي للأحكام والصفات:

صفة الهمس:

• تعريف الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف.

• مثال ⇨ في قوله تعالى: "تَبَّتْ" عند نطق التاء، يشعر القارئ بأن النفس يجري، كأن الحرف مكتوم ثم يخرج برفق.

لا يجوز قلقلة التاء أو تسكينها بدون نفس.

• الحروف التي لها صفة الهمس، تم جمعها في عبارة:

• (حثه شخص فسكت)

• (ح ، ث ، هـ ، ش ، خ ، ص ، ف ، س ، ك ، ت) .

عند نطقها تلاحظ أن النفس يجري معك أثناء نطقها.

■ صفة الجهر (عكس الهمس):

- تعريف الجهر: انحباس النفس عند النطق بالحرف.
- حروف القلقة (ق، ط، ب، ج، د) هي حروف صفتها الجهر.
- في حالة الحرف الساكن، الذي من صفاته الجهر، لا يمكن خروجه بوضوح إلا بـ القلقة، بسبب انحباس الصوت والنفس.

الفرق بين الهمس والقلقة:

- حروف الهمس يخرج النفس فيها طبيعيًا، لذلك لا نحتاج إلى قلقتها.
- حروف الجهر الساكنة لا يجري فيها النفس، لذا يتم قلقتها ليُسمع صوتها.

القلقة تقسم إلى ثلاث درجات:

- 1- قلقة صغرى: إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة. • مثال: حبل.
- 2- قلقة وسطى: لو كان الحرف المقلقل آخر الكلمة
• مثال: وقب.
- 3- قلقة كبرى: إذا كان الحرف المقلقل آخر الكلمة ومشدد.
• مثال: وَتَبَّ.

المدود وأنواعها

حروف المد ثلاثة (ا، و، ي)

ثانيًا: أنواع المدود

المد الطبيعي (الأصلي):

■ تعريفه: هو المد الذي لا يكون بعده همز ولا سكون.

■ مقدار المد حركتين فقط.

■ سُمِّي طبيعيًا لأنه طبيعي وسهل، الكل يمدّه من غير ما يحس و دون تكلف.

أمثلة على المد:-

• قال: مد بالالف لأن قبلها فتحة.

• قيل: مد بالياء لأن قبلها كسرة.

• قولوا: مد بالواو لأن قبلها ضمة.

المد الفرعي (المد الزائد عن الطبيعي)

تعريفه : هو مد أطول من الطبيعي، وسبب الزيادة إما بسبب السكون يشرح لاحقاً أو بسبب الهمزة.

أنواع المد بسبب الهمزة

١- ■ مد واجب متصل :

• تعريفه: أن تأتي الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة ، كجزء منها .

• أمثلة ➡ ماء ، هواء ، سماء.

• حكمه: واجب المد.

• مقدار المد أربع أو خمسة حركات.

٢- ■ مد جائز منفصل:

• تعريفه: أن تأتي الهمزة في كلمة أخرى بعد حرف المد.

• حكمه: جائز المد، يعني يجوز تمده ويجوز تقصره.

• مقدار المد من أربع أو خمسة حركات.

• أمثلة: يدا أبي المد في كلمة، والهمزة في الكلمة التي بعدها.

في المد المنفصل يجوز المد و يجوز عدم المد ، لكن في القراءة الواحدة يجب أن يكون نوع المد واحد لايجوز التنويع.

توضيح المد في {هؤلاء} :

■ تنقسم الكلمة إلى جزأين من حيث المد:

• ها فيها مد جائز منفصل

لأن حرف المد (الألف) جاء في آخر الكلمة الأولى، والهمزة في أول الكلمة التالية.

• الحكم: يجوز مده ويجوز قصره.

أولاءٍ فيها مد واجب متصل، لأن حرف المد (الألف) جاء متصلاً بالهمزة في نفس الكلمة.

الحكم: يجب مده 4 إلى 5 حركات.

توضيح المد في {يَا أَيُّهَا} :

■ تنقسم الجملة إلى (يَا + أَيُّهَا)

يا : حرف نداء مد طبيعي.

أَيُّهَا: تبدأ بهمزة (أ) .

بين "يَا" و "أَيُّهَا" يوجد مد جائز منفصل.

المراد من التمرين العملي:

أن تألف عينك مواضع الأحكام في المصحف، لتتعرف عليها بسرعة عند القراءة، وبهذا تكون قراءتك صحيحة حتى إن لم تحفظ القاعدة نظرياً في البداية. البعض عند تلاوة القرآن بهدف تحسين الصوت، يضيف غُنة أو مد غير موجود في الأصل، تحت مسمى "التحلية"، وهو خطأ شائع بين بعض القُرّاء. التلاوة لا تُجَمَّل بإضافة شيء من عند القارئ، بل بإتقان الأحكام كما هي.

ترتيب السور فيه تدرج في الأحكام:

- سورة الناس: سهلة في الأحكام.
 - سورة الفلق: زيادة خفيفة في الأحكام.
 - سورة الإخلاص: أحكام أكثر.
 - سورة المسد: بداية ظهور المدود بشكل واضح، بالإضافة إلى أحكام الإقلاب، الميم المشددة.
 - جزء عمّ يحمل تدرجاً بديعاً في أحكام التجويد، وكأن القارئ يتدرج في التعلم دون أن يشعر.
 - السورة القادمة ستكون فيها الميم المشددة والإقلاب، فلا بد أن تتمكن مما شرح اليوم.
- ### تطبيق عملي لأحكام التجويد في سورة المسد:

{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ}

{تَبَّتْ}

• التاء حرف ساكن مهموس، بخروج نفس بسيط.

• الباء فيها شدة.

{يَدَا أَبِي}

• الف المد بعدها همزة المد جائز منفصل

{لَهَبٍ وَتَبَّ}

• (تنوين + و) إدغام بغنة مقداره حركتين.

{وَتَبَّ}

• التاء مهموسة.

• الباء مفتوحة ، إذا وقفت عليها تُقلقل .

{مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ}

{مَا أَغْنَىٰ}

• الهمزة مفخمة

• الغين مفخمة

• النون مرققة

• مَا بعدها أ = مد منفصل ، بمقدار 4 أو 5 حركات.

{كَسَبَ}

• الباء مقلقلة (وسطى) لأنها غير مشددة.

{سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ}

{سَيَصْلَىٰ}

• السين مرققة.

• الصاد مفخمة.

■ للتدرب على النطق الصحيح لها إبدال الصاد بحرف مرقق مثل الباء، لتصبح الكلمة (سيبلى) ، أعدها وكررها ثم ابدل الباء بالصاد ولاحظ النطق.

{نَارًا}

• انتبه التفخيم والترقيق

{نَارًا ذَاتَ}

(تنوين + ذال) = إخفاء

نغن غنة النون ، بالوقوف على مخرج الذال .

{ذَاتَ}

• الذال حرف لثوي

• التاء همس

{لَهَبٍ}

• الباء قلقله.

{وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ}

{وَأَمْرَاتُهُ}

• الالف حرف وصل لاتنطق عند الوصل ومـ.

• الميم مرققة .

• الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

تفخم الراء:

• إذا كانت مفتوحة: (رَ) أو مضمومة: (رُ)

• إذا كانت ساكنة و ما قبلها مفتوح أو مضموم ، مثال : قُرْبَى

ترقق الراء :

- إذا كانت مكسورة، أو إذا كانت ساكنة و ما قبلها مكسور، مثال : فِرْعُون.
- الراء ساكنة بعد حرف ساكن قبله كسرة وهذا السكون فيه كسرة عارضة للوقف.
- مثال: {العَصْر} الراء مفخمة.

مثال: {خُسْر}: الراء ساكنة. الحرف الذي قبلها هو السين مضمومة.

{حَمَّالَةٌ}

- الميم مشددة تنطق بغنة حركتين.
- الميم والنون المشددين ينطق بغنة مقدارها حركتين.

{أَلْخَطْبُ}

- الحاء مرققة
- الطاء مفخمة
- الباء مرققة وفيها قلقلة

{فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ}

{جِيدِهَا}

- الجيم من صفاتها الشدة، وهو انحباس الصوت عند النطق.

{حَبْلٌ}

- الباء قلقلة صغرى

{حَبْلٌ مِّن}

- تنوين بعده ميم، * (.. + م) * = إدغام بغنة حركتين "مَّم".

{مِّن مَّسَدٍ}

• نون ساكنة بعدها ميم مشددة

= إدغام بغنة.

• الدال مقلقلة.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة النصر:

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾

• الذال نخرج اللسان.

• {جَاءَ} مد متصل واجب.

{نَصْرُ}

• النون مرقق.

• الصاد مفخم.

• الراء مفخم مضموم.

{اللَّهُ}

لفظ الجلالة مفخمة (لأن ما قبلها مضموم: "نصر").

{الْفَتْحُ}

• التاء مهموس

• الحاء مهموس إخراج النفس بوضوح

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾

{وَرَأَيْتَ}

• الواو مرققة

•الراء مفخمة

•التاء مهموسة

{النَّاس}

•النون مشددة ، غنة حركتين .

{يَدْخُلُونَ}

•الذال مقلقلة

{أَفْوَاجًا}

•الفاء همس

•الجيم شدة

{الله}

لام لفظ الجلالة مرققة (لأن ما قبلها مكسور: {دين}).

{فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}

{ فَسَبِّحْ }

•السين مهموسة

•الحاء مهموسة

{بِحَمْدِ}

•اكسر جيدا

{وَاسْتَغْفِرْهُ}

•رقق كل ما قبل حرف الغين.

•الغين فخمها.

•الراء مرققة لأن ما قبلها مكسور .

•الهاء همس .

{إِنَّهُ}

•النون غنة مشددة .

{تَوَابًا}

•مد طبيعي

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الكافرون:

ملاحظة: السورة كلها مدود من أولها إلى آخرها، وغنة واحدة.

{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}

{قُلْ}

• القاف مفخّمة.

•اللام مرققة.

{يَا أَيُّهَا}

•مد منفصل

•المد المنفصل هو عندما يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى، والهمزة في أول الكلمة الثانية.

▪ المد جائز، يمكن مده أو قصره، لكننا هنا سنتعلمه بالمد (أي نمده أربع حركات) لأنه الأصعب، ونتعلم الأصعب أولاً.

{لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ}

{أَعْبُدُ}

• مد منفصل، نمده أربع حركات.

{وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ}

{أَنْتُمْ}

• نون ساكنة يليها تاء.

• التاء من حروف الإخفاء.

• الحكم هو: إخفاء بغنة (مدّها حركتين).

معلومة سريعة:

إذا جاءت نون ساكنة وبعدها حرف من حروف الإخفاء، تُخفي النون مع غنة.

تُنطق التاء بوضوح، لكن مع غنة خفيفة مسبقة.

{وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ}

{مَا أَعْبُدُ}

• مد منفصل

{وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ}

{عَابِدٌ مَّا}

• الدال *..* + ميم (من حروف ينمو) إدغام بغنة.

لماذا لم نقلل الدال في "عبدتم":

• لأن الدال والتاء مخارجهما متقاربة جدًا، و العرب تُدخِل الحروف القريبة من بعضها في بعض عند النطق.

•نقولها بسرعة: "عبدتم" دون الوقوف على الدال أو فصلها عن التاء.

{لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}

•الدال من حروف الجهر، شد عليها دون نفس.